

نشأ نظام الحكومة المحلية في الولايات المتحدة الأمريكية منذ أن خضعت الولايات للاستعمار البريطاني، ولم يتضمن الدستور الأمريكي أي نصوص تتعلق بنظام الحكم المحلي وترك تنظيم هذا الأمر للولايات ذاتها، لهذا تخضع الحكومات المحلية في الولايات المتحدة الأمريكية لإشراف الولايات وتعتمد في وجودها وكيانها على دساتير الولايات وقوانينها. تعد الحكومات المحلية في الولايات المتحدة الأمريكية من صنع مشرعي الولايات وحدهم، وبذلك فقد رسم القاضي شكل الحياة القانونية والدستورية للحكومات المحلية. ونجد أن الولايات قد رسمت للبلديات مجالاً من الاستقلال الذاتي، سواء قررت الولاية منح مساحات أكبر من السلطة، ففي النهاية تعد الولايات هي المتحكم الأساسي في الحكومات المحلية. تحتاج الحكومات المحلية إلى وثيقة تحدد، وتختلف مسؤوليات الحكومات المحلية الموضحة في هذه المواثيق على نطاق واسع وتشمل الصحة العامة والسلامة والتعليم والوظائف والاقتصاد،